

# 01 من 51 / شرح أصول الإيمان / لزوم السنة / صالح الفوزان /

## العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس العاشر. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00  
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد بن محمد رحمه الله تعالى باب صلى الله عليه وسلم ما من وفضل بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله باب نعم تحريضه صلى الله عليه وسلم التحريض - 00:00:26  
معناه الحث. معناه الحس على لزوم السنة. اي التمسك بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم. السنة يراد بها الطريقة اي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ويراد بها ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اقواله - 00:01:04  
وافعال وتقاريرات كله يسمى بالسنة معنى لزوم السنة التمسك بها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانها هي ضمان النجاة يوم القيامة فمن ترك السنة هلك الله جل وعلا يقول - 00:01:38  
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اي قدوة قدوة حسنة وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم من تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله وسنتي - 00:02:10  
المراد بكتاب الله القرآن والمراد في السنة ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الى الطريقة والاقوال والافعال والتقاريرات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم لان السنة تفسر القرآن وتوضحه تدل عليه - 00:02:47  
وهي الوحي الثاني. وهي الحكمة يعلمهم الكتاب والحكمة فلا نجاة الا بالتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان اصل سنة الرسول تمسك بالقرآن فقلوه للسنة اي والقرآن لان القرآن - 00:03:17  
هو الاصل آ لا نجاة الا بالتمسك بالسنة في كل وقت وفي كل زمان فمن هاب عن السنة واخذ بغيرها هلك ومن اخذ بالسنة وسار عليها نجى سواء السنة في العقيدة او السنة في العبادات او السنة - 00:03:46  
بالمعاملات او السنة في الاداب والاخلاق السنة عامة واول واولى ذلك العقيدة عقيدة التي دعا اليها الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول اول ما دعا الى التوحيد. واصلاح العقيدة هذا اول ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم كغيره من النبيين - 00:04:23  
اول ما يدعون الى التوحيد والى العقيدة. ثم بعد ذلك يأتي العمل نعم بعض لابد ان النبي صلى الله عليه وسلم على نعم كذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن البدع - 00:04:50  
محدثات لانها مخالفة للسنة والبدعة البدع جمع بدعة وهي كل ما احدث في الدين ما احدث في الدين مما ليس منه ويشمل البدعة في الاعتقاد ويشمل البدعة في العبادة يشمل - 00:05:22  
البدعة في الاعمال قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة فالواجب ان تعرض اقوال الناس اقوال العلماء وافعال الناس وعباداتهم - 00:05:46  
واجتهاداتهم الواجب ان تعرض على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فما وافق السنة يؤخذ به وما خالف السنة انه يترك. ولا يعمل به. وان استحسن من استحسن او قال وهذا - 00:06:17  
وزيادة خير او عبادة نقول لا ما خالف السنة فهو شر وليس بخير ولو استحسنه من استحسنه او ظن انه يقرب الى الله فانه يبعد عن

الله عز وجل نعم - 00:06:36

وقل الله تعالى يوم الآخر ونسأل الله كثيرا هذا من الأدلة على وجوب لزوم السنة والالتقاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قدوة لأسوة معناها القدوة والتأسي معناها الاقتداء - 00:06:59

فالقُدوة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن عداؤه فانما يقتدى به اذا وافق سنة الرسول صلى الله عليه واما من خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ليس قدوة. بل هو قدوة سيئة. نعم - 00:07:33

وقوله تعالى ان الذين نعم فيها النهي عن التفرق والدليل على ذلك قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون - 00:07:56

الدين واحد هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الدين وما خالفه فليس بدين وان زعم اصحابه من الدين والتفرق يحدث الشقاق ويحدث البغضاء ويحدث القهوة - 00:08:26

وقد يحدث القتال وسفك الدماء ويخل بالامن فلا بد من الاتفاق على ما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات - 00:08:48

واولئك لهم عذاب عظيم ذكر الله التفرق عن اهل الكتاب انهم لما تفرقوا هلكوا والتفرق لا خير فيه ومعلوم ان الناس يختلفون في الاجتهاد والاراء فشيء طبيعي ناس يختلفون في الاجتهاد - 00:09:22

والاراء والفقه لكن الواجب عرض اقوالهم واجتهاداتهم على كتاب الله الذي يجمع المتفرقين هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء - 00:09:52

فردوا الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا خذوه الى الله الى كتاب الله والرسول في حياته عليه الصلاة والسلام يرد اليه وبعد موته هو ابتلاء سنته. الى سنته عليه الصلاة والسلام. فالخلاف يحسم والنزاع - 00:10:21

ينهى بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كان الصحابة يختلفون في بعض الامور. لكن يردون خلافتهم الى كتاب الله وسنة رسوله. ثم يتفقون. وهكذا من بعدهم - 00:10:53

من اهل الايمان واهل الصدق انهم اذا اختلفوا ردوا خلافتهم الى كتاب الله وسنة رسوله اما ان كل واحد ياخذ برأيه ويتعصب لرأيه فهذا ليس من شأن المسلمين نعم شرع لكم شرع الله لكم - 00:11:11

من الدين ما وصى به نوح اول الرسل والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى. الخمسة هؤلاء خمسة هم اولو العزم ولقد اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى - 00:11:56

وعيسى ابن مريم هؤلاء هم اولو العزم على القول المسحور والدين دينهم واحد. دين الرسل كلهم واحد. لكن ذكر هؤلاء بانهم اولو العزم. والا دين كله واحد وعبادة الله وحده لا شريك له - 00:12:23

وان اختلفت شرائعهم بحسب المصلحة والحكمة التي يعلمها الله لكن عبادة الله هي عبادة في كل وقت بما شرع عبادته في كل وقت بما شرع. فاذا نسخ فالعمل على الناسخ ويترك المنصب - 00:12:47

الله جل وعلا يشرع لكل امة ما يناسبها ثم ينسخه بشريعة اخرى تناسب الجيل الذي بعده وهكذا الى ان جاء محمد صلى الله عليه وسلم. فنسخ الله به الشرائع السابقة - 00:13:15

وبقي دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هذا في الفروع اما الاصول ما ما يقع فيها نسخ توحيد ما فيه نزع انما النسخ في الاحكام العملية - 00:13:34

الاحكام العملية مثل البيع والشراء والانسحة ويجري فيها نسخ وتغيير حسب حكمة الله جل وعلا اما اصول الدين والعقيدة هذه واحدة ما فيها نصح ما يدخلها النسل نعم ان اقيموا الدين - 00:13:49

ان اقيموا الدين ولا تتبرحوا في هذا محل الشام اقيموا الدين على ما جاء من غير اختلاف ولا تتفرق فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه نعم رضي الله عنه قال واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

فقال تعالى فبعضهم سمعوا الله والسمع والطاعات وان كان عهدا فبنيا. فانه من هديكم متى ربنا تنتهي ضلالة وفقها الله ماذا نعم هذا حديث عظيم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ اصحابه - [00:14:46](#)

هذا من سنته صلى الله عليه وسلم انه كان يعظ اصحابه تخولهم بالموعظة ما هو بيداوم على هذا لكن تتحولهم بالموعظة احيانا فيؤخذ من هذا مشروعية الموعظة وان العالم وامام المسجد - [00:15:47](#)

انه لا يغفل عن جماعته لا يغفل عن جماعته ولا يغفل عن المسلمين بل يعظهم احيانا ولا ولا يطيل عليهم. وكان ابن مسعود رضي الله عنه يعظ اصحابه فطلبوا منه - [00:16:12](#)

منه ان يداوم على الموعظة فقال لهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة ولا يداوم عليها لان لا يملوا كذلك لا يطيل الموعظة حتى تثقل عليه بل يختصر هذا من السنة - [00:16:37](#)

وهذا فيه ان الرسول وعظ اصحابه في يوم من الايام وجاء ان ذلك كان بعد صلاة الفجر كان بعد صلاة الفجر موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون لانه صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم. وفصل الخطاب - [00:17:02](#)

وكان يختار الالفاظ المؤثرة بموعظته ولا يروح يسحق ويجيب سوا ليف ويجيب اشياء مثل ما يفعل بعض القصاص لا يركز على الاشياء المؤثرة المفيدة المختصرة موعظة بليغة يعني وصلت الى القلوب بلغت الى القلوب والافهام - [00:17:34](#)

فقال رجل يا رسول الله كأنها موعظة موجه. يعني فهم ان هذه الموعظة في اخر حياته صلى الله عليه تم فاغسل لان من عادت من عادة العالم ومن عادة ولي الامر - [00:18:09](#)

انه يوصي عند نهاية ومن عادة الوالد انه يوصي عند نهاية حياته من خلفه؟ فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله تقوى الله هي فعل اوامره وترك نواهيه سميت تقوى لانهما تقوى من عذاب الله - [00:18:31](#)

والتقوى كلمة عظيمة رتب الله عليها خيرات كثيرة ومعناها بالاختصار ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله. وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله - [00:18:57](#)

هذا معنى التقوى اوصيكم بتقوى الله اي فعل اوامره وترك نواهيه خوفا وطمعا رجاء وخوفا والسمع والطاعة اول شيء تقوى الله سبحانه وتعالى وذلك بعبادته وحده لا شريك له. ثانيا السمع والطعام لولي الامر. لان هذا يحصل به اجتماع الكلمة - [00:19:22](#)

تنتظر به المصالح وهذا سبب للاتفاق ومنجاة من الاختلاف فلا يحصل الاجتماع والاتفاق الا بولي بولي امر يسوسهم ينفذ فيهم اوامر الله سبحانه وتعالى. ويدفع عنهم بالاذى والعدو يقيم الحدود يمنع الظالم - [00:19:58](#)

يرد الحقوق الى اصحابها. ولا يكون هذا الا بولي الامر ولا يتم ولا يستقيم ولي الامر الا بالسمع والطاعة لا يستقيم ولي الامر الا بالسمع والطاعة. فاذا كان ولي امر لكنه لا يسمع له ولا يطاع. ما ينفع ولا يفيد. فلا بد من السمع والطاعة - [00:20:35](#)

ولهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والسمع والطاعة لولاة الامور وان تأثر عليكم عبد لا تحتقروا ولي الامر. ولا تهونوا من شأنه - [00:21:04](#)

او تسبوه عند الناس او تقللوا من شأنه وتقولون هذا عبد هذا ليس له نسب. هذا حبشي ما هو بالنظر الى نسبه انما النظر الى منصبه. الى المنصب. انظر الى المنصب. وينظر الى الشخص - [00:21:28](#)

الشخص سواء كان حرا او عبدا اذا تولى امر المسلمين وجبته طاعته وحرمت مخالفته وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم من تقول به الحياة هذا خبر منه صلى الله عليه وسلم فسيرو - [00:21:53](#)

كبيرة هذا من باب تحذير هذا خطأ معناه التحذير فسيرو اختلافا كبيرا. طيب اذا حصل الاختلاف ما الذي يعصم منه وما الذي ينجي منه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:21](#)

فعليكم بسنتي. هذا هو سبيل النجاة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. المهديين من بعدي وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه. هؤلاء هم الخلفاء الراشدون عملهم حجة عملهم حجة وسنة - [00:22:46](#)

سنة تتبع رضي الله عنه فعليكم بسنتي وسنة عليكم كلمة حث. عليكم بسنتي. كلمة حق اي الزموا الزموا سنتي كقوله تعالى يا ايها

الذين امنوا عليكم انفسكم اي الزموا انفسكم - 00:23:19

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها زيادة تأثير زيادة تأكيد لقوله عليكم بل زاد تأكيدا وقال عضوا عليها بالنواجذ وهي الاضراس وهذا مثال للذي وقع في هلاك - 00:23:44

وقع في غرق في بحر وقع في الغرق ومعه الحبل اللي يعتصم به يخرج به من الغرق فاذا خشي انه ينفلت من يده عض عليه اسنانه خوفا من انه يفلت الحبل لانه لو انطلق من الحبل وهو في ما له نجا - 00:24:13

الا بالله ثم هذا الحدث. فهو من شدة حرص على هذا الحدث يعرض عليه ما يكفي انه يمسكه بيدي خوفا ان ينفلت به هذا تشبيه للذي يقع في الفتن لانه بحاجة الى التمسك بالسنة - 00:24:40

كما يحتاج الغريق انه يتمسك بالحبل. والا فانه لا ينجو هذا تمثيل بليغ من تشبيهه بليغ منه صلى الله عليه وسلم ثم قال واياكم ومحدثات الامور هذا تحذير اياكم اي احذروا - 00:25:04

اياكم ومحدثات الامور هذي البدع محدثات الامور هي البدع فالبدعة ما احدث في الدين مما ليس منه. هذا هو البدعة اما ما احدث في امور الدنيا من الصناعات والمخترعات هذا ليس بدعة - 00:25:28

هذا لا بأس به انما الكلام على ما احدث في الدين مما ليس منه واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة هذا رد على يقولون ان هناك بدعة حسنة - 00:25:50

ان هنا في محدثات طيبة وحسنة. هذا رد عليهم لانه ما في محدثة حسنة ولا في بدعة حسنة وانما كل البدع والمحدثات شر لان الله جل وعلا اكمل لنا الدين - 00:26:14

ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد ما اكمل الله به الدين. اليوم اكملت لكم دينه فلا حاجة الى اضافات واستحسانات يأتي بها الناس يكفي الدين كامل ما يحتاج الى زيادة - 00:26:36

نعم وفي رواية نعم تركتكم على البيضاء عن الجادة الواضحة على البيضة يعني جادة الواضحة وهي صراط الله سبحانه وتعالى. من سار عليها نجا ووصل. ومن تركها هلك لانه ضيع الطريق - 00:26:56

فاذا ضيع الطريق هلك فلا طريق الى الجنة الا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من تركها فهو مثل الذي ترك الطريق في مهلكة يضيع يهلك يقتله العطش والجوع او تأكله السباع - 00:27:41

تفترسه او يأخذه العدو اما الذي يسير مع الطريق الواضح فهذا ينجو باذن الله على السنة الناس تركتكم على المحجة البيضاء. المحجة هذي ما ثبتت اللفظ هذي ما ما ثبتت. الذي ورد - 00:28:03

على البيضاء كما في هذه الرواية. نعم ولمسلم رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان خير كتاب الله وخير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه اما بعد - 00:28:26

وكلمة اما بعد كلمة اما بعد كلمة يؤتى بها للانتقال من كلام الى كلام اخر فاصلة قيل هي فصل الخطاب الذي اوتيته داود عليه السلام اتيناه الحكمة وفصل الخطاب - 00:29:01

قالوا لي اما بعد وان يؤتى بها للانتقال من كلام الى كلام اخر. كان صلى الله عليه وسلم في خطبه يحمد الله ويثني عليه ثم يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وقرآن - 00:29:26

القرآن حديث لانه كلام الله. الحديث معناه الكلام الحديث معنى الكلام ومن اصدق من الله حديثا فهو حديث الله نزل احسن الحديث فهو حديث يسمى حديث يسمى قرآن يسمى كلام هو كلام الله سبحانه وحديثه جل وعلا - 00:29:49

وهو خير الحديث لا شيء خير من القرآن هو خير الحديث لانه كلام الله جل وعلا واصدق الحديث ومن اصدق من الله حديثا نخير الحديث كتاب الله وخير الهدي اي السنة التي تتبع - 00:30:24

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية خير الهدي هدي الانبياء. خير الهدي هدي الانبياء ولكن المعروف والمشهور صلى الله عليه وسلم وهو كذا هدي الانبياء ايضا هو خير الهدي - 00:30:52

وشر الأمور لما ذكر خير الأمور ذكر شر الأمور وهذا مما يدل على انه ما يكفي ان الانسان يبين للناس الحق ويترك بيان الباطل مثل ما يقوله بعض الناس علموا الناس التوحيد ولا تعلمونهم الشرك لا تبينونه لهم - [00:31:15](#)

علموهم الخير ولا تسمحون لهم الشر لا لازم يذكر لهم النقيض من اجل ان يجتنبوه الرسول ذكر الامرين لما ذكر الخير ذكر الشر من اجل ان يحذره الناس وان لا يمكن يحسبون كل شيء خير - [00:31:38](#)

فلا بد من البيان بيان الخير وبيان الشر للناس ولهذا تجدون كتب العقائد فيها بيان التوحيد وفيها بيان الشرك هي بيان قول اهل السنة والجماعة هو بيان قول الطوائف الظالمة من اجل الحذر شر الوضوء محدثاتها - [00:32:00](#)

شر الوضوء محدثاتها وهي البدع البدع شر كلها وفي هذا رد على من يستحسن بعض البدع ويقول هناك بدعة حسنة هذا كذب ورد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول قال - [00:32:26](#)

شر الأمور محدثكم وكل بدعة ضلالة زيادة توضيح كل بدعة لا يا ضلالة وبين اللي يقول هناك بدعة حسنة هذا يرد على قول الرسول صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار - [00:32:50](#)

نعم صلى الله عليه وسلم قال نعم وهذا الحديث ايضا ان من اطاع الرسول دخل الجنة من اطاع الرسول دخل الجنة. كل من اطاع الرسول دخل الجنة. فالذي يريد الجنة - [00:33:15](#)

يطيع الرسول صلى الله عليه والذي يعصي الرسول صلى الله عليه وسلم قد ابى ان يدخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخل الجنة الا من ابى تعجب الصحابة قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ هل احد اذا قيل له ادخل الجنة يقول لا - [00:33:57](#)

لا ما ذهب يقول كذا رسول بين لهم كيف ان الانسان يأبى دخول الجنة؟ يأبأها اذا عصى الرسول صلى الله عليه وسلم من عصاني فقد ابى. يعني ابى ان يدخل الجنة - [00:34:25](#)

هذا دليل على ان طاعة الرسول هي السبب لدخول الجنة وان معصية الرسول هي السبب بالحرمان من الجنة ودخول النار والعياذ بالله نعم كان فيه التمسك بالسنة كما ترجم المؤلف - [00:34:43](#)

وفيه النهي عن التفرق والاختلاف والبدع نعم النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تمنع السماح السنة السمحة السهلة ليس فيها ليس فيها تشدد وليس فيها ظلم ولا تطرف. كما انها ليس فيها تساهل معتدلة سنة معتدلة هذه سنة صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

كنا معتدلا ليس فيها غلو وتطرف وتشتت وليس فيها تساهل وضياع جاء ثلاثة نفر من الصحابة ثلاثة نفر من الصحابة الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم هذا من حرصهم على الخير - [00:36:49](#)

نشوف ما راحوا يشتغلون ولا يرجعون الى الرسول ارادوا الرجوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا يجب على المسلم انه يرجع الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتبع شيء من علمه فهؤلاء رضي الله عنهم - [00:37:12](#)

ما اعتمدوا على اجتهادهم وعلى بل ذهبوا الى ملوك النبي صلى الله عليه وسلم لان هو القدوة فسألوا عن عمله من اجل ان يقتدوا به فلما ذكر ذكرت لهم نساء النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم كأنهم تقالوها - [00:37:33](#)

ثم انهم اعتدروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انه مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني ليس بحاجة الى زيادة العبادة لانه مغفور له لقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:37:55](#)

نعم هو مغفور له صلى الله عليه وسلم لكنه لم يترك العبادة مع انه مغفور له ولما قالت له عائشة قام عليه الصلاة والسلام حتى تفتطرت قدماه فقالت له عائشة رضي الله عنها لم تصنع هذا يا رسول الله - [00:38:22](#)

قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا الرسول صلى الله عليه وسلم كانت سنته الاعتدال كان يصوم ويفطر وكان يصلي وينام وكان يتزوج النساء - [00:38:43](#)

هذه سنته صلى الله عليه وسلم. ما يحرم نفسه من الراحة ولا يحرمها من المتعة عليه الصلاة والسلام ولا يحرم نفسه من الطاعة



والعبادة بل يجمع بين هذا وهذا يعطي نفسه حقها - [00:39:07](#)

ويعطي العبادة حقها عليه الصلاة والسلام كأنهم تقالوا عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا هناك فرق بيننا وبين الرسول  
انما اغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر فنحن بحاجة الى الزيادة في العبادة - [00:39:29](#)  
اما الرسول فليس بحاجة هكذا اجتهدوا رضي الله عنهم فقال احدهم انا انا اقوم ولا انا انام يبي يصلي الليل كله ولا ينام ابدا. الاخر قال  
انا اصوم ولا افطر يبي يصوم - [00:39:52](#)

الدهر كله الثالث قال اما انا فلا اتزوج النساء تمكن من العبادة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بلغه ذلك غضب عليه الصلاة  
والسلام ثم قال انتم الذين قلتم كذا وكذا - [00:40:12](#)  
اما اني والله لا خشاكم لله واتقاكم له ولكني اصلي وانا واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني من مال الى  
التشدد وماذا اذا حرمان نفسه مما اباح الله لها من الراحة ومن الشهوة - [00:40:35](#)  
ومن الاستجمام وحمل نفسه على الجد دائما ابدا فهذا مخالف لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن رغب عن سنتي فليس مني.  
تبرع منه الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على تحريم التشدد والتنطع في العبادة - [00:41:11](#)  
تحريم الغلو والافراط في العبادة. وان الانسان يعتدل ويأخذ من الدين بقدر ما يستطيع. ما يمكن احد انه يستكمل الدين كله ما لن  
يساد الدين احد الا غلبه ما تستطيع انك تجيب كل امور الدين صعب عليك لكن خذ ما تيسر لك وما تستطيع قال صلى الله عليه وسلم  
ان - [00:41:35](#)

بس لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى هو الذي اه يسرع على راحلته في السير يسرا على راحلته في السر تنقطع راحله ويقعد بوسط  
الطريق الراحلة هي النفس هي نفسه هي راحلته - [00:42:05](#)  
فاذا شددت عليها انقطعت وقعدت مع الطريق لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع. اما اللي يمشي شوي شوي ويأخذ بالراحة فهذا يصل باذن  
الله ولا يشق على نفسه فخذ من الطاعة - [00:42:26](#)  
خذ منها من قيام الليل خذ من الصيام خذ من العبادات لكن لا تشدد على نفسك تشدد الزائد بل خلك بينه وبين اعطي نفسك راحتها  
واعطي العبادة ايضا نصيبها اجمع بين الامرين. لا لا - [00:42:50](#)  
تترك العبادة وتتكاسل نهائيا ولا تسدد على نفسك بل خلك بين الامرين خلك بين الامرين والاعتدال هو هو الطريق الصحيح والاقتصاد  
في العبادة وفي الحديث احب العمل الى الله ادومه وان قل. ولو كان قليلا اذا داومت عليه هو خير كثير. لكن - [00:43:21](#)  
اذا سددت على نفسك انقطعت ما ما حصل المقصود فمثلا اللي يجتهد يقوم الليالي يمكن يقوم له عشرة ايام عشر ليال شهر ثمن ما  
يستطيع لانه بشر يترك القيام لكن لو خاف من الليل ركعات - [00:43:49](#)

لو قام من الليل ركعات ختمها بالوتر وداوم عليها كل ليلة هذا يحصل على خير كثير. هذا يقطع الطريق براحة مثل اللي يصير مع  
الطريق برفق يقطعه براحة وكذلك اما الذي ينام ويترك الصلاة صلاة الليل ويترك العبادة يتكاسل بها فرفع نقيض - [00:44:11](#)  
افراط او تفريط. والوسط هو الخير والاعتدال هو الخير وايضا الاعتدال اضمن للاستمرار والتشدد يحصل به انقطاع والكسل يحصل  
به الحرمان. فلا تكسل ولا خلك وسط نعم هذا بعده اما الفرائض فلا بد منها والفرائض ليس فيها تشدد ولله الحمد - [00:44:36](#)  
البرايظ وضعها الله وضعا مناسباً لحالة العباد ما فيها الكسب هل الحج والعمرة؟ ما في. الحج والعمرة مرة واحدة. ما زاد فهو تصوف.  
فالفرائض ليست انما اللي تشددون في المستحبات هم اللي تشددون - [00:45:06](#)

قيام الليل الصيام صيام التطوع التبتل وعدم التزوج من النساء لان لا تشغله عن الطاعة. زعمه يجيه عيال يشغلونه كذا وكذا. لا. هذا  
ما يجوز نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:29](#)  
فلا يسلم غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وخوف عن الكرماء حرام رواه مسلم. يكفي يا هذا هو اللي وقفنا عليه نعم طيب ما شاء الله  
نعم. لكننا نبدأ من اول الباب ما في صك احسن. نعم - [00:45:58](#)  
اثابكم الله وبارك فيكم ما معنى حديث لا هذا يأتي في حديث سيأتينا ان شاء الله ان معنى ان سنة حسنة يعني احيا احيا سنة

حسنة فسن السنة يعني احياء السنة - 00:46:22

وليس لاحد ان يحدث شيئا لكن يكون هناك سنة تركها الناس ثم يأتي واحد ليحييها هذا سن للناس احياء السنن. سن لهم احياء السنن  
فله اجرها اجر ما احيا وله اجر من اقتدى به - 00:47:02

في احياء هذه السنة بسبب الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة جاءه ناس جياع وتكاد النمار من مضر يرثى  
بحالتهم فرق لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:23

وامر بالصلاة جمع الناس وخطبهم وحثهم على الصدقة. فجاء رجل بصرة من النفوذ كادت يده ان تعجز عنها او عجزت فوضعها بين  
يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رآه الناس تتابعوا - 00:47:43

بالصدقات حتى حصل قوم من الصدقات عند الرسول صلى الله عليه وسلم فتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم. ثم قال هذه الكلمة من  
سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل منه - 00:48:05

اي ان هذا الرجل لما بادر وجاء بهذه الصرة اقتدى به الناس فهو سن لهم سنة حسنة وهي التصديق فهذا معنى سن في الاسلام يعني  
احيا سنة تركها الناس او نسيها الناس فجاء واحياها - 00:48:25

واما سن سنة سيئة هذا معناها البدعة هذا معروف احدث بدعة نعم احسن الله اليكم. ذكرتم فضيلتكم انه ليس هناك اذاعة  
حسنة. مع ان عمر رضي الله عنه وهل التراويح بدعة؟ تراويح سنة - 00:48:47

التراويح سنة لانه صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه ليالي ثم تخلف عنهم خشية ان تفرض عليهم فلما جاء عمر اعاد  
الاجتماع لصلاة التراويح كما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فهو سنة سن سنة حسنة. اي احيا سنة - 00:49:16

احيا سنة واما قوله نعمة البدعة فالمراد البدعة اللغوية البدعة اللغوية لا البدعة الشرعية لانه جمعهم على امام واحد بعد ما طال العهد  
ونسوا ونسوا هذا فكأنه ابتدعها من عنده. ولكنه في الواقع لم يبتدعها وانما - 00:49:42

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الله يترك هذا هذا جاهل هذا جان طاعة ولي الامر لابد لا بد منه طاعة ولي امر المسلمين لابد  
منها الا اذا امر بمعصية - 00:50:09

الرسول لم يستثنى الا المعصية فاذا امر بمعصية فلا يطاع في المعصية اما اذا كان ما امر به غير معصية تجد طاعته قال صلى الله  
عليه وسلم من اطاع الامين فقد اطاعني ومن عصى الامين قد عصاني - 00:50:40

فلا يجوز معصية ولي الامر الا اذا امر بمعصية نعم وليس بهذا غلو هذا هو السنة هذا هو السنة. يعني هذا الشخص اللي يقول يبي ولي  
الامر يطاع بعض الاحيان - 00:51:00

ويترك بعض الاحيان ما يجوز هذا. نعم اثابكم الله المراد بالاجتماع اجتماع اهل السنة ما من بدعة واهل الانحراف والضلال هؤلاء  
ليس لا نجتمع معهم لا نجتمع معهم ابدا ما نجتمع الا مع اهل السنة - 00:51:18

نعم احسن الله اليكم في محاضرة معينة. نعم المعلم الله جل وعلا يقول نحن نقص عليك احسن القصص. والفقص القصص لعلمهم  
يتفكرون القصص الصحيح هذا طيب ولكن ما يكثر منه - 00:51:58

ما يكثر منه تجعل الخطبة كلها قصص او المحاضرة كلها قصص لكن يؤتى منها بما يناسب بما يناسب الموضوع فقط اما انه يصير  
المحاضرة كلها قصص او الخطبة كلها قصص؟ لا - 00:52:38

نعم اثابكم الله الصحوة ابو سليمان وهو شيء علشان انه يعرف الحديث ما هو بشيء هذا الحديث تولاه ائمة الحديث وبينوه وشرحوه  
واما هذا القائل فلا عبرة فيه هو ما هو بشيء علشان انه يعتبر كلامه ولا يؤخذ. نعم - 00:52:58

اثابكم الله هل الحديث ان الله لا يحب حتى تملوا وما معناه؟ لا حديث صحيح وهو مثل قوله فيسحرون منهم سخر الله منهم الله  
يستهزئ بهم ويمدهم هذا من باب المجازاة باب المجازاة - 00:53:39

فاذا مللت من عبادة الله فان الله سبحانه وتعالى يتخلى عنك واما اذا اقامت بالعبادة ودعوت الله عز وجل ولو طولت ولو اكثر  
من الدعاء فان الله لا يمل بل يحب ذلك. يحب من عباده كثرة العبادة وكثرة الخير. كثرة الدعاء - 00:54:03

والالحاح بالدعاء نعم فهذا من باب المقابلة ان الله جل وعلا ما يوصف بالملل المطلقة وانما يوصف بانه يمل اذا مل عبده من الخير لا مثل وذكروا وذكر الله نعم. فيسهرون منهم سخر الله ما بالجزء - [00:54:28](#)

نعم اثابكم الله نسمع في هذه الايام مقولة التجدد والتوسل في باقي ولمن يوكل هذا الباب. هؤلاء لا يعرفون ما ما هو سد الزرايا يريدون ان الناس يتساهلون ويتركون الامور التي تفضي الى الشرك - [00:54:50](#)

تفضي الى عبادة القبور تترك. لان هذا من الغلو في سد الذرائع بزعمه. وهم ما يعرفون سد الذرائع ولا ولا حجة الا يعبى بكلام هؤلاء ابدا سد ذرايع باقي على ما هو عليه في الشرع - [00:55:18](#)

ولا عبرة بقول هؤلاء الذين تضايقوا من سد الذرائع الامام ابن القيم ذكر سد الذرائع من تسعة وتسعين وجه. في كتابه اعلام الموقعين. وفي كتابه اغاثة الله جدد ذرائع قاعدة عظيمة في الشرع. نعم - [00:55:35](#)

فضيلة الشيخ بان الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان وما بعد اما الحكم الشرعي فلا يتغير ابدا حكم الشرع لا يتغير انما الذي يتغير اجتهاد المجتهدين في هذه المجتهدين واما الحكم الشرعي في حد ذاته فهو محكم لا يتغير ابدا. الى ان تقوم الساعة - [00:55:57](#)

لكن اجتهاد المجتهدين يتغير ولا يقول الانسان انا اجتهدت وخلص بل كل ما يعرض له مسألة او اجتهد فيها غيره يجتهد فيها يجدد يجدد الاجتهاد لعله يتبين له الصواب ولهذا - [00:56:29](#)

الائمة يرد عنهم روايات في المسألة الواحدة. الامام احمد تجد عنه سبع روايات خمس روايات. لانه كل مرة يجتهد عمر رضي الله عنه لما قضى في مسألة من من مسائل المواريث قضى فيها بقضاء يخالف - [00:56:50](#)

قضاء السابق فقليل له في ذلك قال ذاك على ما قضينا وهذا على ما نقضي فالذي يتغير واجتهاد المجتهد واجتهاد المجتهد ليس حكما شرعيا وانما هو بحث بحث عن الحكم الشرعي - [00:57:10](#)

اجتهاد المجتهد ليس حكما شرعيا. وانما هو بحث عن الحكم الشرعي. ولا يقتصر الانسان على الاجتهاد السابق منه او من غيره. بل كل ما عرضت المشكلة يجدد الاجتهاد. لعله يتبين له خلاف ما - [00:57:31](#)

نعم الله لأنهم لأنهم قصاصين بالغالب يتعمدون على الحكايات يعتمدون على الحكايات وعلى الاحاديث الضعيفة او الموضوعة فلذلك نهى عنهم السلف لانهم لا يتحفظون يريد انه يشغل الوقت ويجذب اسماع المستمعين ولو كان - [00:57:52](#)

القصة غير صحيحة او الحديث وغير ثابت يريد جلب اجتماع المستمعين والتأثير عليهم. ما يتحرى الصحة. هذا هو السبب في السلف يحذرون منهم نعم الله من المعمول ان عقيدة اهل السنة في منطقة كبيرة انه لا يخلد في النار. ولكن الله عليهم - [00:58:31](#)

هذا مثل قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. المراد الخلود المؤقت وليس الخلود المطلق المؤبد خلود يعني يعني طول طول التعذيب في النار وملت يعني يطول تعذيبه في النار. وليس معناه انه لا يخرج منها - [00:59:04](#)

مثل الكافر والمشرک له فهو خلود مؤقت. نعم. اي طول البقاء والتعذيب والعياذ بالله نعم الله تعليم دعاء تعليق الادعية على السيارات او على الجدران هذا لا اصل له. ما كان السلف - [00:59:35](#)

يعملون هذا الشيء وهذا فيه امتهان ايضا للاذكار فيه امتهان للاذكار وهذا لا يحصل به المقصود ما يحصل به انه من علق فكأنما ذكر الله وكأنه دعا لابد يدعو بلسانه لا بد يدعو للدعاء عبادة والذكر عبادة لا بد ان يأتي به بلسانه ما يكتفي انه - [01:00:06](#)

للتعليق فقط واذا كان القصد من تعليق هذا الدعاء انه حجاب على السيارة او فهذا تميمة لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة قد اشرك في رواية من تعلق تميمة فلا اثم الله له. لا يجوز تعليق التماائم على الاشخاص او على الدواب او على السيارات - [01:00:33](#)

او على البيوت هذا ما يجوز. ولو كانت من القرآن ولو كانت من الادعية والصحيح ما يجوز التعليق نعم احسن الله اليكم. هل صحيح ما الذي يقول يا ادم يا دم - [01:00:57](#)

نعم مبالغات الشعراء هذا من مبالغات الشعراء ولا فلا عبرة به. نعم بلا شك مذهب الخوارج يعتمد على على امرين. بل يعتمد على امور. اعتمد اولا على تكفير اصحاب الكبائر - [01:01:19](#)



على تكفير اصحاب الكبائر التي دون الشرك ثانيا الخروج على ولاة الامور بحجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بزعمهم ثالثا استباحة دماء المسلمين. ولذلك الخوارج من بدء التاريخ الى الان ما قاتلوا الكفار. وانما يقاتلون المسلمين. كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:01:51](#)

يقتلون اهل الايمان ويدعون اهل الاوثان. هذا في البخاري في صحيح البخاري. هذا مبنى او هذه هذي مذهب الخوارج تكفير بالكبيرة الخروج على ولي امر المسلمين استباحة دماء المسلمين نعم وعدم قتال الكفار نعم - [01:02:23](#)

نعم الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا أشهد أن محمدا رسول الله الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله - [01:02:47](#)

لا إله إلا الله فضيلة الشيخ ما حكم استعمال الجوائز في المهرجانات الدعوية الدعوة المهرجان اصله عيد المهرجان والنيروز عيد الفرس اعياد المجوس فالتسمية ذي مجلوبة من اعياد المجوس. وينبغي انها تترك. اما الجوائز التي على - [01:04:09](#)

تعليم العلم النافع الشرعي فلا بأس بها. الجوائز التي تكون على تعليم العلم الشرعي. لا بأس بها لان هذا من نشر العلم والامام ابن القيم الحقها قوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في مسلم او كف او حاذف. قال هذه الثلاث - [01:04:56](#)

من ادوات الجهاد في سبيل الله وتعليم العلم الشرعي من الجهاد في سبيل الله فاذا نظم التنظيمات صحيحا ولم يحصل فيها تلاعب فهي من التشجيع على طلب العلم نعم ولكن لا ينبغي لا ينبغي لطلبة العلم - [01:05:21](#)

وتعليم الحلق تعليم القرآن انه يتلفظون بها لاسماء المهرجان مهرجان هذا من اعياد الفرس مجوس. نعم اثابكم الله الاختلاف ما جاء في القرآن الا مذموما منهيا عنه. والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الاختلاف والتفرق - [01:05:47](#)

الاختلاف الذي يكون سائغا الاختلاف في الاجتهاد. استنباط المسائل الفقهية ولكن لا يبقى على الاختلاف بل تعرض الاجتهادات والاقوال على الكتاب والسنة فما وافق من زيادات يؤخذ به وما خالف يتركه. هذا هو الصحيح. نعم. اما اطلاقا ان الاختلاف رحمة هذا - [01:06:21](#)

صحيح. نعم. الاختلاف عذاب. نعم. اثابكم الله دعاء هذا دعاء الله جل وعلا يذكر عباده المؤمنين اذكروني اذكركم الكتروني اذكركم. من ذكرني في نفسي في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. يعني - [01:06:50](#)

الملائكة. نعم نرجو الله نعم اذا كان هذا صحيحا انه ما يعتقد ان فيها فضل وليست وانما اتخذ لاحصاء التسبيح فلا بأس بذلك مثل ما لو عدى التسبيح بالحصى او عده باصابعه - [01:07:22](#)

لا بأس انه يستعين بشيء يعينه على عدد التذكير ما لم يعتقد ان هذا السيف فيه فضل او انه مشروع وانما هو من المباحات يعتبر من المباحات نعم الله اليكم ما حكم التعريف - [01:07:53](#)

ما كان فيه دعاية تجارية لا يعلق في المسجد وقد صدرت فتوى من اللجنة الدائمة قديما بمنع تعليق الاعلانات التجارية بالمساجد على الحساب لحساب التوقييت على حساب التوحيد لان بعض الشركات تعمل حسابا في السنة ومواقيت الصلاة وتحط عليها دعاية هذا يمنع بالمساجد لا تعلق - [01:08:20](#)

مثل هذه الحسابات في المساجد وهي فيها دعاية تجارية. نعم اكرمكم الله بعد ما يسلم يستغفر الله ثلاثا ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. ثم يأتي بالتهليلات العشر. نعم - [01:08:49](#)

لا يجوز تغيير الحواجب ولا النمص ولا العبث في تواجد لا يجوز هذا هذا يسمى التسقيف قد صدرت فيه فتوى بتحريم من اللجنة الدائمة. نعم احسن الله اليكم. وكان من اراد الإقامة ومن اربعة ايام - [01:09:19](#)

اذا اتم الصلاة يأتي بالراتب اما اذا قصر فلا يأتي بالراتب فاذا اتم فانه يأتي بالرواتب. نعم او المغرب اذا صلي معهم اذن الجماعة يجوز انه يصلي فريضة خلف من يصلي فريضة اخرى. ان يصلي الظهر خلف من يصلي العصر - [01:09:52](#)

والعكس نعم ان يصلي العصر خلف من يصلي الظهر لا بأس لاجل الجماعة. نعم. اثابكم الله ارض توصيلا بحكم التصوير الفوتوغرافي ما في تفصيل. التصوير حرام مطلقة. ذوات الارواح ما عدا التصوير الضروري مثل تصوير البطاقة الشخصية او جواز السفر او رخصة

هل يصبح للضرورة؟ فاعملها للضرورة والا اصلها حرام. لكن الحرام عند الضرورة يباح. اصبحت هذه الاشياء وما عداها يبقى على التحريم. نعم اكرمكم الله امام حضارة الله والمظلومين في تقديم - 01:11:17

عليهم ان يتفقهوا في دين الله ما انبهروا بحضارة الغرب الا لجهلهم فعليهم انهم يتعلمون ويتفخرون في دين الله الاسلام يعرفون الحق من الباطل والهدى من الضلال وهذا من ثمار الجهل هذا من ثمرات الجهل - 01:11:42

احسن الله اليكم عندكم هذه الايام انكم تموتون بمواقف المسلمون من هذه الفتن وما هو المنطق الصحيح في التعامل سمعتم الحديث وصية الرسول صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم ما زال اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. سنة الخلفاء ايضا - 01:12:03 فالنجاة من الفتن هو التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الامة هذا هو النجاة من الفتن. لكن هذا صعب يحتاج الى صبر - 01:12:25

قل من يصبر على هذا يحتاج الى صبر. فلذلك يأتي في اخر الزمان القابض على دينه كالقابض على الجمر. خبط الشوك. من شدة ما يلقي من المشقة في التمسك بالدين لانه يخالف الناس كلهم بل قد يخالف والده وابنه من اهله - 01:12:40

يحتاج الى صبر. نعم طيب - 01:13:00